

Document: EB 2013/110/R.26/Rev.1
Agenda: 10(d)(i)
Date: 11 December 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى ولاية باهيا
في الجمهورية الاتحادية البرازيلية من أجل
مشروع التنمية المستدامة الريفية
في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Iván Cossio

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2343

البريد الإلكتروني: i.cossio@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2013

للموافقة

المحتويات

iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- التنمية القُطرية والريفية و سياق الفقر
2	باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية
3	المستند إلى النتائج
3	جيم- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
4	دال- الهدف الإنمائي للمشروع
4	هاء- المكونات/النتائج
6	ثانياً- تنفيذ المشروع
6	ألف- النهج
6	باء- الإطار التنظيمي
7	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
7	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
8	هاء- الإشراف
8	ثالثاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
8	ألف- تكاليف المشروع
8	باء- تمويل المشروع
9	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
10	دال- الاستدامة
10	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
10	رابعاً- الاعتبارات المؤسسية
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
11	باء- المواعمة والتنسيق
11	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
12	دال- الانخراط في السياسات

12 خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

12 سادسا- التوصية

الملحق الأول

13 اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

الملحق الثاني

19 اتفاقية الضمان المتفاوض بشأنها

الذيل

1 الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع

الجمهورية الاتحادية البرازيلية

التنمية المستدامة الريفية في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتسليم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.
صنف الصندوق الخريطة في 2013-05-21.

مشروع التنمية المستدامة الريفية في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا

موجز التمويل

الصندوق	المؤسسة المُبادِرة:
ولاية باهيا في الجمهورية الاتحادية البرازيلية	المقترض:
أمانة التنمية والتكامل الإقليمي التابعة لولاية باهيا	الوكالة الرئيسية المختصة بالمشروع:
100.8 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
30.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 45 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
قرض بشروط عادية	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
45 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
10.8 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض المقترح تقديمه إلى ولاية باهيا في الجمهورية الاتحادية البرازيلية من أجل مشروع التنمية المستدامة الريفية في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا، على النحو الوارد في الفقرة 48.

قرض مقترح تقديمه إلى ولاية باهيا في الجمهورية الاتحادية البرازيلية من أجل مشروع التنمية المستدامة الريفية في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- التنمية القُطرية والريفية وسياق الفقر

شهد الاقتصاد البرازيلي نمواً ثابتاً على امتداد العقود الأخيرة، مع إحراز تقدم مهم صوب الإدماج الاجتماعي والحد من الفقر. غير أن هذه الإنجازات تخفي وراءها تفاوتات ضخمة داخل البلد، حيث يتركز الفقر في الإقليم الشمالي الشرقي (وهو أكبر جيوب الفقر في أمريكا اللاتينية) وخصوصاً الفقر الحاد في المناطق شبه القاحلة من ذلك الإقليم، إذ يعيش في الإقليم الشمالي الشرقي 9.6 مليون نسمة من بين مجموع السكان الذين يعانون من الفقر المدقع في البرازيل والبالغ عددهم 16.2 مليون نسمة.

1- لعب قطاع الزراعة دوراً استراتيجياً في التنمية الاقتصادية في البرازيل، ولكن هناك تفاوتات بين شريحتين جد مختلفتين هما: الشريحة المتقدمة الموجهة نحو التصدير من ناحية والشريحة الكبيرة التي تتألف من المزارع الأسرية لأصحاب الحيازات الصغيرة التي تنتشر بينها معدلات فقر عالية. ورغم أن الزراعة الأسرية تمثل 85 في المائة من مجموع المنشآت الريفية في البرازيل، فإنها تشغل أقل من 25 في المائة من مساحة الأراضي الريفية المزروعة.

2- وفي هذا السياق، تتمتع ولاية باهيا بأهمية استراتيجية لأنها أكبر ولاية في شمال شرق البرازيل، إذ تبلغ مساحتها 564 692 كيلومتراً مربعاً (أي 36.2 في المائة من مساحة الإقليم الشمالي الشرقي). ويمثل عدد سكانها البالغ أكثر من 14 مليون نسمة، منهم 4 ملايين نسمة من الريفيين، 7.3 في المائة من سكان البرازيل و26.4 في المائة من سكان الإقليم الشمالي الشرقي. ويسكن باهيا أكبر عدد من البرازيليين من أصل أفريقي، وتتسم المجتمعات المحلية للبرازيليين من أصل أفريقي (*quilombola*) بارتفاع معدلات الفقر والتعرض للمخاطر.

3- ساد ولاية باهيا نفس الاتجاه العام السائد في البرازيل ككل المتمثل في الانخفاض المستمر في حدة الفقر. ففي عام 2001، كان حوالي 50 في المائة من سكان الولاية يعيشون في حالة فقر وكان 29 في المائة من

سكانها يعيشون في فقر مدقع. وبحلول عام 2010، شهدت هاتان النسبتان المئويتان انخفاضا حادا،¹ حيث انخفضت نسبة السكان ممن يعيشون في حالة فقر إلى 29.1 في المائة من المجموع الكلي للسكان وانخفضت نسبة السكان ممن يعيشون في فقر مدقع إلى 16.1 في المائة. غير أن الفجوات بين المناطق الحضرية والريفية لا تزال مستمرة؛ ففي عام 2010 كان 47.7 في المائة من سكان ولاية باهيا الريفيين يعيشون في حالة فقر وكان 29.2 في المائة من سكانها يعيشون في فقر مدقع. وبعبارة أخرى، لا تزال **الحال في المناطق الريفية كما كانت عليه في الولاية ككل في عام 2001. باء- الأساس**

المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية المستند إلى النتائج

- 5- تتمثل المبررات الرئيسية لتمويل مشروع يسعى إلى مكافحة الفقر في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا فيما يلي: (1) العدد الكبير من السكان الذي يعيش تحت خط الفقر، والكثير منهم لديه إمكانيات إنتاجية يمكن أن يحفزها المشروع؛ (2) التدهور البيئي الذي يواجهه الإقليم، وهو ما يؤكد الحاجة إلى النظر في أعمال معززة للإنتاجية تتناغم مع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ (3) الشراكة القديمة المثمرة التي طورها الصندوق مع حكومة ولاية باهيا على مدى أكثر من 15 عاما، والتي سوف تيسر تنفيذ المشروع؛ (4) سياق السياسات العامة المواتي – إذ أن الموارد المخصصة لتنفيذ هذه السياسات لا تستغلها أفقر مجموعات السكان استغلالا كاملا، وفي مقدور المشروع أن يسهم في تحسين هذا الوضع.
- 6- يتماشى المشروع الموجه لصالح الإقليم شبه القاحل مع سياسات البرازيل الرامية إلى التنمية الريفية ومكافحة الفقر. فعلى المستوى الوطني، يتماشى المشروع مع خطة تحرير البرازيل من الفقر المدقع، والتي تشكل المحور الرئيسي للحد من الفقر، وتعزيز الإنتاجية، وتحقيق الإدماج الاجتماعي. وعلى مستوى ولاية باهيا، يعتبر المشروع متوائما مع برنامج تحسين الحياة، والذي يعتبر النسخة الخاصة بهذه الولاية من خطة تحرير البرازيل من الفقر المدقع.
- 7- يستجيب المشروع استجابة كاملة للإطار الاستراتيجي للصندوق، ويتسق مع برنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية المستند إلى النتائج الذي وضعه الصندوق للبرازيل، والذي يهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي التجاري لصغار المزارعين وتعزيز وصولهم إلى الأسواق، وتحسين وصول فقراء الريف إلى فرص التوظيف خارج المزارع وإلى أنشطة الأعمال، والترويج لإدارة المعرفة الرامية إلى تحسين الصمود بين فقراء الريف أمام الظروف السائدة في الإقليم شبه القاحل، وتعميق المناقشة حول الحد من الفقر الريفي وحول سياسات الزراعة الأسرية.
- 8- استرشد مصممو المشروع بالتجارب السابقة للصندوق في الإقليم الشمالي الشرقي بوجه عام وفي ولاية باهيا بوجه خاص. وتجدر الإشارة على وجه الخصوص إلى الدروس المستفادة من مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه القاحلة بالإقليم الشمالي الشرقي (الذي انتهى في عام 2010)، وهو شراكة بين الصندوق وبين وزارة التنمية الزراعية الاتحادية، وقد نفذ ذلك المشروع أنشطة ناجحة نجاحا بارزا في ست ولايات في الإقليم الشمالي الشرقي. أما مشروع تنمية المجتمعات المحلية (جنتي

¹ المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء، تعداد السكان لعام 2010.

دي فالور) ومشروع تنمية المجتمع المحلي في منطقة برو-غافياو، وكلاهما نفذ في ولاية باهيا، فقد كانا أيضا بمثابة تجارب ومعارف قيمة يمكن البناء عليهما.

جيم - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

9- سوف ينفذ المشروع الموجه لصالح الإقليم شبه القاحل في 30 بلدية تشهد نسبا مرتفعة من انتشار الفقر والتعرض للمخاطر في المنطقة شبه القاحلة من الإقليم الشمالي في ولاية باهيا. وإضافة إلى هذه البلديات الثلاثين، سيحقق المشروع فوائد أيضا لبعض السكان المستفيدين من مشروع تنمية المجتمعات المحلية (الذي انتهى في ديسمبر/كانون الأول عام 2012)، من أجل تعزيز الأنشطة الاقتصادية التي يروج لها هذا المشروع. وتغطي منطقة المشروع الموجه لصالح الإقليم شبه القاحل، التي تضم البلديات الثلاثين المشار إليها، مساحة تبلغ 95 168 كيلومترا مربعا (17 في المائة من مساحة ولاية باهيا)، وتتألف مما يلي: المساحة التي تشغلها البلديات الثلاثون المشار إليها وتبلغ 73 800 كيلومترا مربعا (13 في المائة من مساحة الولاية)، ومنطقة مشروع تنمية المجتمعات المحلية البالغة 21 368 كيلومترا مربعا (4 في المائة من مساحة الولاية).

10- يبلغ مجموع السكان في منطقة المشروع 1 303 821 مليون نسمة، منهم 76 في المائة (988 213 نسمة) في البلديات الثلاثين و24 في المائة (315 608 نسمة) في منطقة مشروع تنمية المجتمعات المحلية.

11- ويتماشى استهداف المشروع مع سياسة الصندوق بشأن الاستهداف. فمجموع السكان المستهدفين يبلغ قرابة 736 292 نسمة (55 في المائة من مجموع السكان في منطقة المشروع)، يتألف من سكان ريفيين (قرابة 44 في المائة من مجموع السكان) وسكان في بلدات تعداد الوحدة منها أقل من 10 آلاف نسمة (11 في المائة من مجموع السكان). ويعيش قرابة 33.4 في المائة من السكان الريفيين في منطقة المشروع الموجه لصالح الإقليم شبه القاحل في فقر مدقع، و51.8 في المائة في فقر؛ وهذه الأرقام أعلى بكثير من متوسطات ولاية باهيا ومن المتوسطات على المستوى الوطني.

12- سوف يستفيد من المشروع الموجه لصالح الإقليم شبه القاحل استفادة مباشرة حوالي 70 000 أسرة تضم حوالي 250 000 فرد. وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وكذلك فيما يتعلق بالشباب، سوف يكفل المشروع الوصول على قدم المساواة بين الرجال والنساء، ويعزز قدرات النساء والشباب على الاضطلاع بأدوار قيادية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وسوف يولي أولوية الوصول إلى المساعدة التقنية والتدريب وبناء القدرات لصالح النساء والشباب. وسوف يولي المشروع أيضا أولوية لمجتمعات البرازيليين من أصل أفريقي نظرا لتعرضهم للمخاطر وارتفاع درجة الفقر بينهم وأعدادهم الكبيرة في ولاية باهيا.

13- وسيتعاون المشروع مع المجتمعات الريفية والمنظمات الاقتصادية، وفيما يتعلق بالمجتمعات سيركز المشروع على أفقر الأسر داخل البلديات المستهدفة، ولا سيما الأسر التي تعتمد على الديناميكيات الأسرية في الاضطلاع بالأنشطة الإنتاجية. وسوف يولي المشروع اهتماما خاصا لأفراد المزارع الأسرية، وذلك بغية تمكين كل فرد في أدواره المتنوعة عند نقط مختلفة في سلاسل القيمة. وتولي استراتيجيات المشروع أولوية للنساء والشباب الذين يفترض اندراج مساهماتهم الفردية ضمنا في فئة "الأسرة" التي تهيمن على زراعة المساحات الصغيرة الأسرية.

14- وسوف يولي المشروع لصالح الإقليم شبه القاحل أولوية أيضا للتعاون مع المنظمات الاقتصادية لصغار المنتجين الريفيين كالتعاونيات وروابط صغار المزارعين التي حققت نوعا من التطور ولديها خبرات في تصنيع المنتجات الأساسية وبيعها في مختلف الأسواق، وهو ما يجعل لديها إمكانية لتوليد الدخل يمكن تحقيقها في الأجل القصير. وقد دخل بعض هذه المنظمات في روابط أعمال تجارية مع الأطراف أصحاب المصالح في القطاعين العام والخاص، وهي تمرر منتجات المجموعات المحلية إلى مختلف أنواع الشبكات التجارية؛ وبعضها يضمن منظمات أصغر يمكن أن تستفيد من وفورات الحجم الكبير وغيرها من جوانب القوة التي تطورها المنظمات الجامعة.

دال - الهدف الإنمائي للمشروع

15- يتمثل الهدف الإنمائي للمشروع الموجه لصالح الإقليم شبه القاحل في الحد من الفقر الريفي عن طريق توليد الدخل، وزيادة الإنتاج، وخلق فرص العمل في الأنشطة الزراعية وغير الزراعية، وتنمية رأس المال البشري والاجتماعي. أما أهدافه المحددة فتتمثل فيما يلي: (1) تعزيز قدرات الأفراد والمجتمعات الريفية والمنظمات الاقتصادية بهدف تنمية أنشطتهم الإنتاجية وأعمالهم التجارية الريفية، ولتحسين وصولهم إلى الأسواق وإلى البرامج العامة؛ (2) دعم تنمية الأنشطة المستدامة والمربحة وإدماجها في سلاسل القيمة وفي الأسواق، مع التركيز بوجه خاص على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وفي سياق السعي إلى تحقيق هذه الأهداف، سوف يولي المشروع اهتماما خاصا للنساء والشباب.

هـ - المكونات/النتائج

16- **المكون 1: تنمية رأس المال البشري والاجتماعي.** سوف يروج هذا المكون لتنمية القدرات الفردية والقدرات التشاركية للسكان المستهدفين. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المكون في تعزيز القدرات اللازمة للترويج للتنمية المستدامة للأسر والجماعات المحلية والمنظمات الاقتصادية المستفيدة. وسوف يتحقق ذلك بسبل أهمها الصياغة والتنفيذ التشاركيان لخطط التنمية وخطط العمل أو النشاط. وسوف تشكل خطط التنمية إطارا عاما للأنشطة، وسوف يدرج بعض هذه الأنشطة ضمن خطط النشاط والعمل التي سيمولها المشروع عن طريق المكون 2، بينما يمكن تمويل الأنشطة الأخرى من قبل مصادر أخرى. وسوف يعمل المكون 1 أيضا على تعزيز قدرات مقدمي خدمات المساعدة التقنية كما سيعمل على التعبئة الاجتماعية من أجل إعادة تعزيز مشاركة المستفيدين. وسوف تتمثل المجالات الرئيسية للعمل المحددة ضمن هذا المكون فيما يلي:

(أ) تحديد إمكانية تنمية الأنشطة الإنتاجية، ومواقع الاختناقات التي تواجهها، ووضع تفاصيل المقترحات الرامية إلى تعزيز الإنتاج والإنتاجية؛

(ب) تقوية المنظمات المجتمعية والاقتصادية في مجالات مثل إدارة الأعمال والوصول إلى الأسواق والتسيير والمشاركة في منديات ومحافل محلية كالتجمعات البلدية والإقليمية؛

(ج) الوصول إلى البرامج العامة التي تستهدف المزارع الأسرية، بسبل من أهمها المشتريات العامة للمنتجات الزراعية من صغار المزارعين (مثلا، في حال برنامج مشتريات الغذاء والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية، وكذلك التمويل قصير الأجل الذي يستهدف المزارع الأسرية) (البرنامج الوطني لتعزيز الزراعة الأسرية)؛

(د) توفير المساعدة التقنية والتدريب في الإنتاج الأولي وتصنيع الحاصلات الزراعية وإدارة الوحدات الإنتاجية (الفردية والتشاركية) وتنظيم المشروعات والوصول إلى الأسواق؛
(هـ) تعزيز المهارات لصالح مقدمي خدمات المساعدة التقنية.

17- سوف تتألف استراتيجية بناء القدرات من المساعدة التقنية المستمرة، والتي ستزود المستفيدين بدعم مستمر من أجل التعزيز التنظيمي وتنمية القاعدة الإنتاجية، والمساعدة التقنية المتخصصة، مع التركيز على القضايا المرتبطة بطلب تقني أعلى والتي يمكن حلها بسرعة نسبيًا بالاستعانة بدعم مؤهل. وقد أثبتت هذه الاستراتيجية نجاحها في مشروع تنمية المجتمعات المحلية ومشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه القاحلة بالإقليم الشمالي الشرقي (مشروع دوم هيلدر كامبارا)، وسوف تعزز عن طريق تعزيز مهارات مقدمي المساعدة التقنية.

18- **المكون 2: التنمية الإنتاجية والوصول إلى الأسواق والاستدامة البيئية.** سوف يجري من خلال هذا المكون تمويل الاستثمارات الإنتاجية الموجهة صوب تحسين الإنتاج الزراعي، وتنمية أنشطة تصنيع الحاصلات الزراعية والأعمال غير الزراعية والتسويق واعتماد الممارسات الإنتاجية الابتكارية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وسوف تشمل هذه الاستثمارات من بين جملة أمور أخرى نظم الري الصغيرة، مرافق التصنيع الزراعي، البنى الأساسية للتسويق، ومبادرات دعم الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية المرتبطة بالأنشطة الإنتاجية. وللوصول إلى هذا التمويل سيتم اعداد مقترحات من قبل منظمات المستفيدين التي يدعمها المشروع عن طريق المكون 1. وسوف تراعى في اختيار المقترحات التي يتقرر تمويلها معايير تقنية ومالية واجتماعية، مع إيلاء الأولوية للمقترحات التي تتطوي على إمكانية أعلى لتحقيق التنمية الإنتاجية والبيئية وتنمية الأعمال، وضمان التخصيص الكفوء للموارد لصالح المجموعة المستهدفة من المشروع.

19- **أما الموضوعات المشتركة في المكونين** فتشمل الوصول إلى الأسواق، والتمويل التكميلي وتقديم الدعم للأنشطة الابتكارية. وسوف تركز أنشطة الوصول إلى الأسواق على الأسواق المؤسسية التي أنشئت ضمن برامج المشتريات العامة التي تدعم الزراعة الأسرية، والتي وضعتها الحكومة الاتحادية، كما ستركز على مساعدة المزارعين الفقراء على التغلب على الحواجز التي تحول دون وصولهم إلى هذه البرامج؛ وسوف يشمل الدعم تقديم المساعدة في تلبية المتطلبات المتعلقة بالجودة، والمعلومات والمعرفة المتعلقة بالإجراءات الإدارية. وفيما يتعلق بالأسواق الخاصة، فإن قرب موقع المشروع من محور بترولينا-خوازيرو النشط (تقع بترولينا في ولاية بيرنامبوكو وتقع خوازيرو في ولاية باهيا)- وهذا المحور هو واحد من أهم مراكز الإنتاج الزراعي وتصدير الحاصلات الزراعية في شمال شرقي البرازيل- يمكن أن يساعد كعامل حفاز لمختلف أنشطة المشروع وأن يبسر الوصول إلى الخدمات الإنتاجية وإلى البنية التحتية. وسوف تركز أنشطة التمويل التكميلية على وصول المستفيدين إلى تمويل بخلاف ما هو متاح من المشروع: وذلك على سبيل المثال، عن طريق إنشاء شركات مع بنك الشمال الشرقي وبنك البرازيل من أجل تيسير الوصول إلى الائتمان الذي تقدمه برامج تمويل عامة مثل برنامج البرنامج الوطني لتعزيز الزراعة الأسرية (وهو أكبر كيان وسيلي للتمويل متاح للمزارع الأسرية) وغيره من خطوط الائتمان، وتيسير الوصول إلى تعاونيات التسليف ومنظمات الائتمان الصغرى. وحيث إنه سيتعين تمويل رأس المال العامل والتكاليف تمويلًا كاملاً

من جانب المستفيدين، فإن هذا النشاط سيكون نشاطاً أساسياً. كما سيعبئ المشروع جزءاً من موارده لتمويل اعتماد وتنفيذ ممارسات الإنتاج الابتكارية وإدارة الموارد الطبيعية، مما يساعد على إتاحة فرص جديدة من خلال سبل من بينها، على سبيل المثال، إنشاء وحدات للتعليم.

ثانياً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

20- **نهج المشروع:** سوف يشرك المشروع المجموعة المستهدفة فيما يلي، مستفيداً في ذلك من الخبرات المكتسبة من مشروع تنمية المجتمعات المحلية ومشروع برو-غرافاو: (1) جهود التنمية المجتمعية؛ (2) تقوية المنظمات الاقتصادية (التعاونيات وروابط المنتجين والمشروعات التعاونية)؛ (3) أنشطة مشتركة مع سكان الريف بوجه عام. وهناك عنصر محوري في نهج المشروع سيتمثل في مشاركة المستفيدين في تحديد الأنشطة ذات الأولوية وتخطيطها وتنفيذها. وهناك عنصر رئيسي ثان هو إدارة صناديق الاستثمار، وسوف سيتولى المستفيدون المسؤولية المباشرة عن هذا العنصر.

باء - الإطار التنظيمي

21- **الشركاء المنفذون الرئيسيون:** ستكون أمانة التنمية والتكامل الإقليمي التابعة لولاية باهيا هي الوكالة الرئيسية المختصة بالمشروع، وذلك عن طريق شركة التنمية والعمل الإقليمي، والتي كانت هي ذاتها الوكالة الرئيسية المختصة بمشروع تنمية المجتمعات المحلية. وسوف تتولى تنفيذ المشروع وحدة لإدارة المشروع تتألف من مكتب للتنسيق ومكتب إقليمي وأربعة مكاتب محلية مسؤولة عن تنفيذ الأنشطة الميدانية. وفيما يخص توفير خدمات المساعدة التقنية وغيرها من الخدمات، سيشجع المشروع قيام شركات، أهمها مع الأجهزة الحكومية، من أجل كفالة التأزر مع البرامج العامة الأخرى، ومنظمات المستفيدين من أجل ضمان الشعور بالملكية، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات مالية مثل بنك الشمال الشرقي وبنك البرازيل، ومؤسسات متخصصة مثل "إمبرابا"، وأجهزة حكومية تابعة للولاية مثل وكالة التنمية الزراعية بولاية باهيا، ومؤسسات أخرى.

22- **مسؤوليات التنفيذ:** ستكون وحدة إدارة المشروع مسؤولة عن التنفيذ اليومي للأنشطة الميدانية، وإدارة الشؤون الإدارية والمالية، ووضع التقارير عن المشروع. وستكون هناك علاقة تشغيلية مستمرة بين هذه الوحدة وبين الصندوق، بينما ستتولى أمانة التنمية والتكامل الإقليمي التابعة لولاية باهيا وشركة التنمية والعمل الإقليمي مسؤولية العلاقات المؤسسية مع الصندوق. وسيكون لوحدة إدارة المشروع موظفوها التقنيون، وسيكون جزء منهم من الأفراد التابعين لشركة التنمية والعمل الإقليمي، وسوف تلقى الوحدة دعماً من وحدة الإدارة المالية ومن لجنة العطاءات بالشركة المذكورة. وسوف تتولى عمليات مراجعة حسابات المشروع محكمة مراجعة الحسابات بولاية باهيا. وسيجري اختيار جميع موظفي وحدة إدارة المشروع عن طريق عمليات تنافسية تستند إلى المؤهلات المهنية للمرشحين وخبراتهم ومعلوماتهم، ويتعين أن تناسب كلها احتياجات المشروع.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

23- سيكون التخطيط ونظام الرصد والتقييم عمليا وسيستفيد من الأنظمة التي تستخدمها في الوقت الحالي شركة التنمية والعمل الإقليمي في رصد كل المشروعات المندرجة ضمن مسؤوليتها، مع إدخال تعديلات عليها للاستجابة لمتطلبات المشروع وضمان التوافق مع نظام إدارة النتائج والأثر الذي وضعه الصندوق. وسوف يمثل نظام الرصد والتقييم أداة للإدارة والمساءلة في المشروع، وسوف يقوم على التشارك، مما يمهد السبيل أمام انخراط المستفيدين. وقد تم الاتفاق، خلال مرحلة تصميم المشروع، على خطة عمل لتطوير ذلك النظام في بداية مرحلة تنفيذ المشروع.

24- وفيما يتعلق بإضفاء الطابع المنهجي على الممارسات السليمة ونشرها وتبادلها، سوف يبني المشروع جوانب للتأزر مع برنامج إدارة المعرفة في الإقليم شبه القاحل في شمال شرق البرازيل الممول من الصندوق، وسوف يشاطر التجارب والدروس المستفادة مع مشروعات الصندوق الأخرى. وسوف تسهم أنشطة إدارة المعرفة في توسيع نطاق الأنشطة والتجارب المستلهمة من المشروعات السابقة، وخصوصا مشروع تنمية المجتمعات المحلية ومشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه القاحلة بالإقليم الشمالي الشرقي.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

25- ستكون وحدة إدارة المشروع مسؤولة عن الإدارة المالية والتوريد. وسوف تتلقى الوحدة دعما من وحدة الإدارة المالية التابعة لشركة التنمية والعمل الإقليمي فيما يخص أنشطة الإدارة المالية والمحاسبية وصرف الأموال والإشراف الداخلي وتشغيل الحسابات المعينة والحسابات التشغيلية (انظر الفقرة 27)، وإعداد القوائم المالية والحسابات، بما في ذلك الترتيبات الخاصة بمراجعة الحسابات. وسوف تتلقى الوحدة مساعدة من اللجنة الدائمة المعنية بالتوريد فيما يخص المشتريات، كما ستتلقى مساعدة من محكمة مراجعة الحسابات بولاية باهيا فيما يخص عمليات مراجعة الحسابات السنوية. ولدى هذه الأجهزة والمؤسسات خبرة واسعة في تنفيذ المشروعات الممولة من الصندوق ومؤسسات التمويل الوطنية والدولية الأخرى.

26- سنتولى أمانة التنمية والتكامل الإقليمي التابعة لولاية باهيا وشركة التنمية والعمل الإقليمي مسؤولية ضمان الأموال اللازمة في قانون الموازنة السنوية للولاية وفي الخطة متعددة السنوات وكذلك المساهمات المناظرة من قبل الأطراف المقابلة طوال حياة المشروع. وسوف تيسر الأنظمة المحاسبية المستخدمة عرض المعلومات في القوائم المالية، وذلك بتحديد مصادر التمويل والنفقات بحسب المكون والفئة، وذلك على أساس نصف سنوي وسنوي وتراكمي طوال حياة المشروع.

27- ستصرف أموال الصندوق بالدولار الأمريكي وسوف تدار تلك الموارد عن طريق ما يلي: (1) حساب معين بالدولار الأمريكي يفتح باسم حكومة ولاية باهيا (عن طريق أمانة الخزنة) في مصرف تجاري يكون مقبولا للصندوق؛ (2) حساب تشغيلي بالريالات البرازيلية للنفقات المسددة بالريالات البرازيلية وإدراج الموارد المصروفة من الحساب المعين. وسوف توضع تفاصيل الترتيبات الخاصة بالرصد والترتيبات المحاسبية في دليل الإدارة المالية للمشروع.

28- الغرض من التدابير المخططة التالية هو توفير الإدارة المالية الملائمة للقرض الخاص بالمشروع: (1) إجراء مراجعة حسابات سنوية وفقا للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات ووفقا للمبادئ التوجيهية الصادرة عن الصندوق؛ (2) الإشراف المباشر ودعم التنفيذ من الصندوق؛ (3) إرساء آليات شفافة لتخصيص الموارد المالية بين المستفيدين، بما في ذلك إرساء ضمانات وقائية ضد سيطرة الصفوة.

هاء- الإشراف

29- سيخضع المشروع للإشراف المباشر للصندوق، وذلك وفقا لسياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ. وسيسهّم الإشراف المباشر في الترويج لتحسين أداء المشروع وتحقيق الآثار والنتائج المتوقعة لأنشطة المشروع. ولذلك سيقوم الصندوق، بالتعاون مع وحدة إدارة المشروع والأطراف أصحاب المصالح الرئيسيين، بتوفير دعم التنفيذ المباشر، مع إيلاء اهتمام خاص للأبعاد الاجتماعية والإنتاجية والبيئية، وقضايا كالاتهداف ومشاركة النساء والشباب.

ثالثا- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف- تكاليف المشروع

30- ستبلغ التكاليف الكلية للمشروع قرابة 100.8 مليون دولار أمريكي على مدى ست سنوات، موزعة إلى 45.5 في المائة لتنمية رأس المال البشري والاجتماعي (المكون 1)، و40.9 في المائة للتنمية الإنتاجية والوصول إلى الأسواق والاستدامة البيئية (المكون 2)، و10.3 في المائة لإدارة المشروع، و3.2 في المائة للرصود والتقييم وإدارة المعرفة.

باء- تمويل المشروع

31- سيمول المشروع من قبل حكومة ولاية باهيا، التي ستساهم بمبلغ 45 مليون دولار أمريكي (44.64 في المائة)؛ ومن قبل الصندوق من خلال قرض مقداره 45 مليون دولار أمريكي (44.64 في المائة) مقدم إلى ولاية باهيا؛ ومن قبل المستفيدين، إذ يساهمون بمبلغ 10.8 مليون دولار أمريكي (10.72 في المائة) ضمن المكون 2.

32- سيمول الصندوق جزءا من كل فئة وفئة فرعية من النفقات ولكنه لن يمول ضرائب أو رسوما، إذ ستولى حكومة ولاية باهيا دفع تلك الضرائب والرسوم كاملة. وترد هذه التفاصيل في الجدول أدناه.

الجدول
النفقات موزعة بحسب الفئات
(بملايين الدولارات الأمريكية)

فئات النفقات	الصندوق		حكومة باهيا		المستفيدون		المجموع	
	بالدولار الامريكي	%	بالدولار الامريكي	%	بالدولار الامريكي	%	بالدولار الامريكي	%
1- تنمية رأس المال البشري والاجتماعي - المساعدة التقنية والتدريب للمستفيدين	21.3	50.0	21.30	50.0	42.6	42.4		
2- التنمية الإنتاجية والوصول إلى الأسواق والاستدامة البيئية-الائتمان والمنح للاستثمارات الإنتاجية بما في ذلك الأشغال المدنية والمعدات وبلغ أخرى	14.2	36.9	14.20	36.9	38.4	38.1		
3- رواتب إدارة المشروع، ومعدات المكاتب، والتكاليف التشغيلية	4.85	50.0	4.85	50.0	9.7	9.6		
4- الرصد والتقييم	1.5	50.0	1.50	50.0	3.0	3.0		
5- مبالغ غير مخصصة	3.15	44.6	3.15	44.6	7.1	7.0		
المجموع	45.0	44.6	45.00	44.6	100.8	100.0		

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

33- الفئات الرئيسية للفوائد التي يولدها المشروع. سيحقق المشروع فوائد مباشرة لحوالي 70 000 أسرة ريفية يبلغ متوسط عدد الأسرة الواحدة منها 3.55 نسمة، وهي تمثل قرابة 250 000 نسمة. وسوف يتلقى قرابة 38 000 أسرة من هذه الأسر مساعدة تقنية، كما سيتلقى 36 000 أسرة منها دعماً باستثمارات منتجة، وسوف تتلقى كل الأسر البالغ عددها 70 000 أسرة التدريب والمساعدة لتمكينها من الاستفادة من البرامج العامة التي تدعم الزراعة الأسرية. وإضافة إلى ذلك، ستتلقى 210 منظمات مجتمعية و54 منظمة اقتصادية مساعدة تقنية من أجل تقويتها وتعزيز استدامتها، وسيتلقى 105 من المهنيين تدريباً من أجل تحسين قدرتهم على تقديم مساعدة تقنية ذات جودة أعلى إلى صغار المنتجين الريفيين. وسوف تولي كل أنشطة المشروع أولوية لمشاركة النساء، وذلك من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، وخلق فرص عمل للشباب. وإضافة إلى الأسر المستفيدة البالغ عددها 70 000 أسرة، سينتفعون المشروع في سنواته الأولى مع بعض المنظمات الاقتصادية التي تتلقى دعماً من مشروع تنمية المجتمعات المحلية من أجل تعزيز وزيادة استدامة المشروعات التي يدعمها ذلك المشروع.

34- ويهدف المشروع إلى الحد من الفقر الريفي بنسبة 30 في المائة في منطقة التدخلات وبنسبة 70 في المائة بين المستفيدين، مما يزيد قيمة الأصول المملوكة للأسر بنسبة 35 في المائة ويزيد دخل الأسر المستفيدة بنسبة 30 في المائة على الأقل.

35- مقومات البقاء الاقتصادية والمالية. وضعت ثمانية نماذج تمثل أنشطة في المزارع وأخرى خارج المزارع بما يتماشى مع الخصائص الإيكولوجية الزراعية والإمكانات الاقتصادية والمالية لمنطقة المشروع. ويتوقع أن يحقق المشروع أثراً ملموساً على إنتاجية هذه الأنظمة؛ ويصل تقدير معدل العائد الداخلي المالي إلى 26 في المائة، أما معدل العائد الداخلي الاقتصادي فيصل تقديره إلى 29 في المائة.

دال - الاستدامة

36- يستند المشروع إلى إطار مؤسسي مستدام قائم تتمثل فيه الوكالة المنفذة في مؤسسة حكومية دائمة في ولاية باهيا. ووجود السياسات والبرامج والمشروعات المناصرة للفقراء على مستوى الولاية وعلى المستوى الوطني يعزز ترجيح تحقيق الأثر الإيجابي المستدام. وسوف تظل عملية بناء القدرات التي يرسبها المشروع مستمرة بعد اختتام المشروع، مما يسهم في استدامة الاستثمارات الإنمائية الإنتاجية التي يدعمها المشروع. وسوف تتعزز هذه الاستدامة بفضل التأزر الذي يتحقق مع العديد من الشركاء. وعند انتهاء المشروع، سوف تواصل شركة التنمية والعمل الإقليمي وأجهزة حكومية أخرى والمنظمات غير الحكومية، وكذلك على وجه الخصوص منظمات المنتجين المستفيدة، الاضطلاع بمعظم الأنشطة.

هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

37- المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف. تعتبر المخاطر التي تواجه المشروع مخاطر منخفضة. وتتعلق واحدة من المخاطر بتغير المناخ، وعلى وجه الخصوص حدوث نوبات الجفاف، وهذه المخاطر سوف يخفض تكرارها عن طريق تعزيز أنظمة الإنتاج المتكيفة مع ظروف المنطقة شبه القاحلة، وعن طريق الاستثمار في إدارة موارد المياه والموارد الطبيعية. وهناك وجه آخر للمخاطر يتمثل في عدم كفاية الموارد البشرية القادرة على توفير خدمات مساعدة تقنية ذات جودة عالية؛ وسوف يعالج هذا الوجه من وجوه المخاطر من خلال المكون 1 بتدريب الفنيين، وتحسين مهاراتهم في تقديم المساعدة التقنية وإنشاء شراكات مع المنظمات التي تتوفر لديها القدرة على تقديم خدمات مساعدة تقنية مؤهلة. وهناك وجه ثالث للمخاطر يتعلق بثقل أعباء عملية الموافقة في البرازيل على المشروعات الممولة بقروض دولية مقدمة إلى حكومات الولايات، وهي عملية يمكن أن تسبب تأخيرات؛ وسوف يخفف هذا الوجه من وجوه المخاطر عن طريق التمهيد الدقيق لهذه العملية وبفضل ما يتوفر لولاية باهيا من قوة الانخراط وعمق التجربة.

38- التصنيف البيئي. تمثل القضايا البيئية جزء لا يتجزأ من هذا المشروع وسوف تؤخذ في الحسبان في مكوني المشروع. وسوف تركز الإجراءات في المقام الأول هنا على الزراعة المستدامة، واتباع الممارسات الإيكولوجية الزراعية، وإدارة الموارد الطبيعية، والوفاء بالمتطلبات البيئية، ومعالجة مياه الصرف والمخلفات. وتعتبر المخاطر البيئية للمشروع عند مستوى منخفض، حيث يصنف المشروع ضمن الفئة "باء" من منظور هذه المخاطر.

رابعا - الاعتبارات المؤسسية

ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

39- تتوافق أهداف المشروع ونهجه مع سياسات الصندوق والإطار الاستراتيجي لعمل الصندوق. كما يتسق المشروع اتساقا كاملا مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج الحالي، حيث إن ملامحه الأساسية تشمل ما يلي: (1) التركيز على المناطق شبه القاحلة؛ (2) مجموعة مستهدفة تتألف من المنتجين والعمال الريفيين الفقراء في المزارع وخارج المزارع، مع الاهتمام على نحو خاص بالنساء والشباب؛ (3) تنمية الدخل وفرص العمل في المزارع وخارج المزارع؛ (4) إدارة المعرفة.

باء- الموازنة والتنسيق

40- يتمشى المشروع مع السياسات البرازيلية في مجال التنمية الريفية ومكافحة الفقر. فعلى المستوى الوطني، يتمشى المشروع مع خطة تحرير البرازيل من الفقر المدقع، والتي تشكل المحور الرئيسي للحد من الفقر، والترويج للإنتاجية والإدماج الاجتماعي، وبأخذ في الحسبان على نحو خاص برامج حكومية مثل البرنامج الوطني لتعزيز الزراعة الأسرية والبرامج العامة لمشتريات الغذاء، مثل برنامج مشتريات الغذاء والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية. علاوة على ذلك، فإن المشروع يتمشى مع برنامج تحسين الحياة، وهو النسخة المطبقة على مستوى الولاية من خطة تحرير البرازيل من الفقر المدقع.

جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق

41- يمثل الابتكار حجر الزاوية في هذا المشروع، وسوف يفتح مسارات جديدة للإنتاج وتصنيع الحاصلات الزراعية والتسويق. وسيولي المشروع اهتماما خاصا لتحديد الابتكارات واختبارها وتطبيقها، وذلك عن طريق الارتقاء بالنظم والممارسات الإنتاجية والتنظيمية الحالية وتنويعها. وسيتعاون المشروع مع الأسر المستفيدة من أجل إقامة وحدات تشاركية للتعليم الإنتاجي، وستعمل هذه الوحدات كأدوات للتعليم والتدريب على الابتكارات الإنتاجية والبيئية وسوف تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بعمل مكوني المشروع. وهناك سمة ابتكارية أخرى من سمات تعاون المشروع مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة تتمثل في العمليات التي تدار بالتعاون مع خطط الأعمال والعمل على مستوى المجتمعات المحلية. وسوف ييسر المشروع وصول المزارع الأسرية إلى السياسات والبرامج العامة القائمة التي لم تحقق حتى الآن أقصى إمكاناتها فيما يمكن تحقيقه من فوائد لصغار المزارعين. وسوف يكون هناك تسهيل استثماري ضمن المشروع موجه لصالح التجارب الابتكارية.

42- ومن حيث توسيع النطاق، سوف يُدخل المشروع تدخلاته على مراحل وسوف يكيف نطاق عملياته ويوسعها تدريجيا بحسب النتائج المتحققة. ويتسم نهج المشروع بإمكانية التكرار وتوسيع النطاق في مناطق أخرى من ولاية باهيا، وكذلك في الولايات الأخرى التي تشهد إمكانات وقيودا مشابهة. وسيولي المشروع اهتماما خاصا للترويج لأنشطة تشاطر المعرفة مع المشروعات الأخرى الممولة من الصندوق في البرازيل، بما في ذلك تحقيق جوانب التأزر مع برنامج إدارة المعرفة في الإقليم شبه القاحل في شمال شرقي البرازيل.

43- ويمكن أيضا النظر إلى المشروع باعتباره مبادرة لتوسيع النطاق لمشروعين ناجحين من المشروعات التي نفذها الصندوق سابقا، وهما: مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه القاحلة بالإقليم الشمالي الشرقي، ومشروع تنمية المجتمعات المحلية. وسيكون ذلك بفضل النجاح الذي حققه هذان المشروعان لجهة: (1) الأنشطة الإنتاجية الابتكارية المنفذة وفق منهج للزراعة المستدامة؛ (2) تقوية قدرات المنظمات المجتمعية والاقتصادية وزيادة إنتاجها؛ (3) إدماج طائفة متنوعة واسعة من الشركاء الخارجيين - مثل مؤسسات الأبحاث، والقطاع الخاص، ونقابات العمال - في عملية التنفيذ.

دال - الانخراط في السياسات

44- يتوقع للمشروع مشاركة مباشرة في مننديات المناقشة من أجل تبادل المعرفة مما سيكون أمراً جوهرياً لتمكين المشروع من الاستفادة من التجارب الأخرى الناجحة في التنمية الريفية. ومن أجل تعزيز إدارة المعرفة ستنشأ الروابط مع المشروعات الممولة من الصندوق في ولايات أخرى في البرازيل، وذلك من أجل الترويج للتبادل المستمر لوجهات النظر بشأن الموضوعات والمنهجيات التشاركية. وسوف تستند أنشطة إدارة المعرفة إلى التجارب الملموسة التي ستغذي المناقشات التي تدور حول السياسات العامة المتعلقة بالمزارع الأسرية الصغيرة.

خامسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

45- ستشكل اتفاقية تمويل المشروع بين ولاية باهيا في الجمهورية الاتحادية البرازيلية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واتفاقية الضمان المنفصلة بين الجمهورية الاتحادية البرازيلية والصندوق، الوثائق القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل واتفاقية الضمان المتفاوض بشأنهما كملحقين بهذه الوثيقة.

46- وولاية باهيا في الجمهورية الاتحادية البرازيلية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والجمهورية الاتحادية البرازيلية مخولة بموجب القانون البرازيلي سلطة ضمان القرض.

47- واني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرهم.

سادسا - التوصية

48- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى ولاية باهيا في الجمهورية الاتحادية البرازيلية قرضاً بشروط عادية تعادل قيمته 30.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Negotiated financing agreement: "Rural sustainable development project in the Semi-arid Region of Bahia – Pro-Semi-arid Project (*Projeto de Desenvolvimento Rural Sustentável na Região Semiárida da Bahia – Pró-Semiárido*)"

(Negotiations concluded on 21 November 2013)

Loan Number: _____

Project Title: Rural sustainable development project in the semiarid Region of Bahia – Pro-semiarid Project (the "Project")
(*Projeto de Desenvolvimento Rural Sustentável na Região Semiárida da Bahia – Pró-Semiárido*)

The International Fund for Agricultural Development (the "Fund" or "IFAD")

and

The State of Bahia (the "Borrower") of the Federative Republic of Brazil

(each a "Party" and both of them collectively the "Parties")

hereby agree as follows:

Section A

1. The following documents collectively form this Agreement: this document, the Project Description and Implementation Arrangements (Schedule 1) and the Allocation Table (Schedule 2), and the Fund's General Conditions for Agricultural Development Financing dated 29 April 2009, as amended (the "General Conditions").
2. The General Conditions and all provisions thereof shall apply to this Agreement. For the purposes of this Agreement, the terms defined in the General Conditions shall have the meanings set forth therein.
3. The Fund shall provide a Loan to the Borrower (the "Financing"), which the Borrower shall use to implement the Project in accordance with the terms and conditions set forth in this Agreement.
4. The Loan is to be guaranteed by the Federative Republic of Brazil (the "Guarantor") on terms and conditions set forth in an agreement, of even date, to be entered into by the Fund and the Federative Republic of Brazil (the "Guarantee Agreement").

Section B

1. The amount of the Loan is twenty-nine million two hundred and sixty thousand Special Drawing Rights (SDR 29 260 000).
2. The Loan is granted on ordinary terms, and shall have a maturity period of eighteen (18) years, including a grace period of three (3) years starting from the date on which the Fund has determined that all general conditions precedent to withdrawal have

been fulfilled (Section E paragraph 2 below). The Fund shall then communicate to the Borrower the amortization schedule. The Borrower shall repay the principal amount of the Loan in 30 equal semi-annual consecutive instalments; the final instalment amount may vary due to rounding.

3. The Loan Service Payment Currency shall be the USD.
4. The first day of the applicable Fiscal Year shall be 1 January.
5. The Loan shall be subject to interest on the principal amount of the Loan outstanding at a rate equal to the IFAD Reference Interest Rate in SDR.
6. Payments of principal and interest shall be payable on each 15 April and 15 October.
7. There shall be a Designated Account in USD opened by and held in the name of the Borrower, through the Secretariat of Treasury – SEFAZ.
8. There shall be a Project Account in local currency managed by the Borrower through the Companhia de Desenvolvimento e Ação Regional (hereinafter "CAR")/Secretaria de Desenvolvimento e Integração Regional do Estado da Bahia (hereinafter "SEDIR"), for the benefit of the Project, where Loan proceeds and counterpart resources shall be lodged, in a Bank acceptable by the Fund.
9. The Borrower shall provide counterpart financing for the Project in the amount of fifty million United States Dollars (USD 50 000 000), which shall include the payment of Taxes.

Section C

1. The Lead Project Agency shall be the SEDIR.
2. The following are designated as additional Project Parties: CAR, and any other entity identified by CAR and acceptable to the Fund.
3. The Project Completion Date shall be the sixth anniversary of the date of entry into force of this Agreement and the Financing Closing Date will be established as specified in the General Conditions.

Section D

The Loan will be administered and the Project will be supervised by the Fund.

Section E

1. The following is designated as an additional ground for the suspension of the right of the Borrower to request withdrawals from the Loan Account: The Project Implementation Manual (PIM), or any provision thereof, has been waived, suspended, terminated, amended or modified without the prior agreement of the Fund and the Fund has determined that such waiver, suspension, termination, amendment or modification has had, or is likely to have, a material adverse effect on the Project, and the Borrower has not taken any measures to remedy the situation.

2. The following are designated as additional general conditions precedent to withdrawal:

- (a) the Guarantee Agreement shall have been duly signed, and the signature thereof by the Guarantor shall have been duly authorised by all necessary administrative and governmental action;
- (b) IFAD shall have provided the no objection to the final version of the PIM;
- (c) the Project Management Unit (PMU) shall have been established in accordance with the PIM;
- (d) IFAD shall have provided the no objection to the appointment of the Project Coordinator; and
- (e) IFAD shall have provided the no objection to the subsidiary agreement between the Lead Project Agency and CAR, referred to in paragraph 6, Section II of Schedule 1 hereto.

3. Any amendment(s) to this Agreement shall only be made by mutual agreement between the Borrower and the Fund, after having obtained the Guarantor's concurrence to such amendment(s), including in respect of the Project Completion Date and the Financing Closing Date.

4. The following are the designated representatives and addresses to be used for any communication related to this Agreement:

For the Fund:

The President
International Fund for
Agricultural Development
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italy

For the Borrower:

The Governor of the State of Bahia
Av. Luis Viana Filho, s/n
3a. Avenida N. 390
Centro Administrativo da Bahia – CAB
41745-005 Salvador, Bahia, Brazil

This agreement, dated _____, has been prepared in the English language in six (6) original copies, three (3) for the Fund, two (2) for the Borrower and one (1) for the Guarantor.

STATE OF BAHIA
OF THE FEDERATIVE REPUBLIC OF BRAZIL

Governor

INTERNATIONAL FUND FOR
AGRICULTURAL DEVELOPMENT

Kanayo F. Nwanze
President

Schedule 1

Project Description and Implementation Arrangements

I. Project Description

1. *Target Population.* The Project shall focus on populations living in rural areas and in villages with less than 10 000 inhabitants, whose economic activities and social dynamics are mostly rural, specifically small-holder family farmers, with or without land, working in the agricultural or non-agricultural sectors, with potential to develop sustainable agricultural practices and rural businesses. Special consideration shall be given to women, young people and the most vulnerable Afro-Brazilian rural communities (*quilombos*). The Project will work with community and economic organisations, all of which composed by small rural producers.
2. *Goal.* The Project goal is to contribute to rural poverty reduction in thirty (30) municipalities in the semiarid region of north-central Bahia State. The Project's development objective is to contribute to the reduction of rural poverty through income generation, production increase, creation of agricultural and non-agricultural work opportunities and human and social capital development, with particular attention to women and youth.
3. *Project Area.* The Project shall target the following thirty (30) municipalities in five (5) territories in the semiarid north-central Bahia: (i) the municipalities of Caem, Capim Grosso, Jacobina, Miguel Calmon, Mirangaba, Ouro-lândia, Saúde, Serrolândia, Umburanas, and Várzea Nova in the Piemonte da Diamantina territory; (ii) the municipalities of Andorinha, Antônio Gonçalves, Caldeirão Grande, Campo Formoso, Filadélfia, Jaguarari, Pindobaçu, Ponto Novo, and Senhor de Bonfim in the Piemonte Norte de Itapicuru territory, (iii) the municipalities of Itiúba and Queimadas in the Sisal territory; (iv) the municipality of Casa Nova, Curaçá, Juazeiro, Remanso, Sento Sé, Sobradinho and Uauá in the Sertão do São Francisco territory; and (v) the municipalities of Quixabeira and Várzea do Poço in the Bacia do Jacuípe territory. Besides the interventions in the Project area, the Project will also support the consolidation of economic activities promoted by the IFAD-supported Gente de Valor Project in municipalities included in the following territories: (i) Sisal, (ii) Semiárido Nordeste II, (iii) Litoral Norte e Agreste Baiano, (iv) Vitória da Conquista, (v) Itaparica and Médio Rio de Contas.
4. *Objectives.* The specific objectives of the Project are:
 - (a) To strengthen the capacities of individuals as well as of community and economic organisations in rural areas, to develop their productive activities and rural business, and to improve their access to markets and public programmes; and
 - (b) To support the development of sustainable and profitable productive activities and their insertion into value chains and markets, with particular focus on sustainable natural resource management.
5. *Components.* The Project will have two components, one aimed at building the capacity of individuals, local community and economic organisations (component 1) and the other at supporting productive development, market access and environmental sustainability (component 2). Common themes relate to both components.

5.1. *Component 1. Human and social capital development.*

5.1.1. This component shall promote the development of individual and associative capacities of the target population. Its main objective is to strengthen associative and individual capacities necessary to promote the sustainable development of beneficiary families, communities and economic organisations. This will be done mainly through the participatory formulation and implementation of development plans and business or working plans. Each working and business plan must define a specific set of investments and capacity-building activities to be undertaken with Project support. Working plans will correspond to community organizations, while business plans will correspond to economic organizations.

5.1.2. The Component will also support the capacity enhancement of technical assistance providers and social mobilisation, with the purpose of reinforcing the participation of beneficiaries. In furtherance of this, opportunities for cooperation with the private sector will be sought. The following will be the main lines of action under this Component:

- (a) Strengthening of community and economic organizations in themes such as business management, market access, governance, participation in local forums and platforms such as municipal and territorial collegiates;
- (b) Identification of potentials and bottlenecks for the development of productive activities and elaboration of productive proposals;
- (c) Access to public programmes targeted to family farmers, mainly public purchases of agricultural products from small farmers and financing targeted at family-farmers (PRONAF);
- (d) Technical assistance (TA) and training for primary production, processing, management of productive units (individual and associative), entrepreneurship and access to markets;
- (e) Enhancement of the skills of TA services providers; and
- (f) Sustainable management of natural resources as part of the productive activities and as a strategy for adaptation to climate change.

5.2. *Component 2. Productive development, market access and environmental sustainability.*

5.2.1. The purpose of Component 2 is to support initiatives that will help boost and intensify production while promoting sustainable use of natural resources, bearing in mind the need to operate in semiarid conditions.

5.2.2. The component will finance investments oriented towards the improvement of agricultural production, development of agro-processing activities and non-agricultural businesses, marketing, adoption of innovative productive practices and sustainable management of natural resources. The investments will include, among others, small irrigation systems, productive development, agro-processing facilities, storage and packaging infrastructure, handicraft and other non-agricultural activities, infrastructure and initiatives aimed at the sustainable management of natural resources linked to productive activities such as protection of environmental resources and restoration of degraded areas, as well as access to water. In order to avail of this financing, proposals will be prepared by the beneficiaries' organisations with Project support. The selection of the proposals to be financed will consider technical, financial and social criteria, aiming at prioritising those with higher potential in productive, environmental and business development terms, and ensuring efficient resource allocations to the Project target group. All productive initiatives to be financed by the Project shall include additional counterpart resources, in cash or in kind, to be financed by the beneficiaries.

5.2.3. Component 2 will be implemented around three complementary lines of action: (a) development of the productive potential, (b) sustainable use of natural resources, and (c) improvement of conditions for access to markets.

5.3. *Common themes to both Components.* The Project shall promote market access, complementary financing and innovative activities as themes common to both Components 1 and 2. The focus will be on institutional markets created under public purchase programmes established by the Federal Government and directed to family agriculture, aimed mainly at helping poor farmers to overcome barriers to access such programmes by providing assistance to meet quality requirements, information and knowledge about administrative procedures. The Project will also support access to local and national markets, mainly providing technical assistance to diversify the production, improve the quality and respond to market demand, while also financing storage and packaging infrastructure.

5.4. Under both components, the Project shall ensure equal access conditions to women and men, reinforce women's and youngsters' capacities to play leadership roles in economic and social activities, and prioritise their access to technical assistance, training and capacity building.

II. Implementation Arrangements

1. *The Lead Project Agency.*

1.1. The Project shall be implemented under the overall responsibility of SEDIR, in its capacity as Lead Project Agency, through CAR.

1.2. CAR will receive support from a management agency to be contracted following a transparent and competitive process, pursuant to national (Federal and State) legislation to the extent consistent with IFAD's Project Procurement Guidelines, to administer staffing, service and other types of contracts required for Project implementation.

2. *The Project Management Unit (PMU).*

2.1. The Project will be executed by a PMU consisting of: (i) a coordination office based in Salvador, (ii) a regional management office located in the municipality of Juazeiro, (iii) and four local offices responsible for field activities in the municipalities of Juazeiro, Senhor de Bonfim, Jacobina and Capim Grosso.

2.2.1. *Coordination office:* Under the supervision of CAR's Executive Director, the PMU's coordination office will be in charge of leading Project execution, drafting the annual work plans and budget (AWPBs), guiding the work of the regional and local offices, ensuring that activities included in the Project and in the AWPBs are carried out and objectives met, coordinating activities with State agencies and other partners, preparing activity reports, submitting progress reports to the Borrower and maintaining operational relations with IFAD, while SEDIR and CAR will be responsible for institutional relations with IFAD.

2.2.2. *Regional management office:* The regional management office will be responsible for coordinating and overseeing the work of local offices, other institutions and technicians working on Project implementation; monitoring of Project field work; ensuring coordination with other local stakeholders engaged in activities that complement those of the Project; and representing the Project in local forums for dialogue and participation, such as Territorial Development Collegiates.

2.2.3. *Local offices:* Four (4) local offices will also be set up, whose main function will be to provide Project beneficiaries with continuous technical assistance and training.

Moreover, each local office will coordinate the activities to be executed by other institutions in its geographical area of coverage.

2.3. *Functions of the PMU.* The PMU, mainly through the coordination office, shall be responsible for financial administration and execution, general and administrative coordination, budgetary, financial and accounting management, as well as Project reporting.

2.4. *Selection of personnel.* All personnel in the Project coordination, regional management and local offices will be selected following a transparent and competitive process by the management agency referred to in paragraph 1.2 of Section II of Schedule 1 hereto on the basis of their professional qualifications, experience and profile, which must be suited to the needs of the Project.

3. *Project Steering Committee.* The CAR Administrative Board presided over by the head of the SEDIR whose composition comprises representatives of SEDIR and other State Secretariats and institutions (including Secretariat of Planning), will serve as the Project's Steering Committee. Its functions will be to provide strategic orientation for Project implementation; approve the AWPBs and annual reports; periodically monitor activities; review audits; and sponsor coordination with other State activities, programmes and projects.

4. *Territorial Development Collegiates.* The PMU will participate in the Territorial Development Collegiates of the territories included in the Project area. Depending on the degree of participation required and the agenda of these collegiates, the PMU may be represented by members of the local offices, the regional management or Project coordination office. The purpose of PMU participation in these collegiates will be to report on progress in Project execution, obtain feedback on its operations, receive input for the preparation of the AWPBs, report back to the local level, and connect the Project with the activities of government entities, social and producers' organizations, civil society groups and private-sector institutions.

5. *Project Implementation Manual.* The Project will be executed, *inter alia*, as provided for in the Project Implementation Manual to be prepared by CAR and submitted to the Fund for its no objection, which shall detail, among other things: (i) eligibility criteria for communities, economic organisations and beneficiaries; (ii) mechanisms for selecting communities and economic organisations; (iii) guidelines for the design of development plans and working and business plans; (iv) procedures regarding the formulation, assessment and approval of development plans and working and businesses plans; (v) rules for accessing financial support for productive investment; (vi) monitoring and accounting of funds transferred to organisations for productive investments; and (vii) guidance for the implementation of each component.

6. *Subsidiary Agreement.* The Lead Project Agency shall enter into a subsidiary agreement with CAR for the implementation of the activities under the Project assigned thereto ("Subsidiary Agreement"). The Subsidiary Agreement shall clearly specify the scope of the work to be undertaken, expected targets, the estimated budget for specific activities and shall: (i) be submitted to the Fund for its prior approval; and (ii) specify that the CAR shall maintain a register of assets (e.g. goods and equipment) acquired with the proceeds of the Financing and that at completion of the Project implementation, such assets will be transferred to CAR. The Subsidiary Agreement may not be modified without the prior consent of the Fund.

Schedule 2*Allocation Table*

1. *Allocation of Loan Proceeds.* (a) The Table below sets forth the Categories of Eligible Expenditures to be financed by the Loan and the allocation of the amounts of the Loan to each Category and the percentages of expenditures for items to be financed in each Category:

Category of expenses	Amount of the Loan (in SDR)	% of eligible expenses to be financed by IFAD
I. Human and social capital development – technical assistance and training for beneficiaries	13 880 000	47,4%
II. Productive development, access to markets and environmental sustainability – credit in grants for productive investment including civil works, equipment and other goods	9 210 000	47,4% net of beneficiaries' contributions
III. Project management, office equipment and operating costs	3 145 000	47,4%
IV. Monitoring and evaluation	975 000	47,4%
Unallocated	2 050 000	
TOTAL	29 260 000	

(b) The terms used in the Table above are defined as follows:

Category 1: *Human and social capital development.* Eligible Expenditures under Component 1 including technical assistance and training for beneficiaries, social mobilisation, training for technical assistance providers and equipment, vehicles and operating costs necessary to provide technical assistance through local offices.

Category 2: *Productive development, access to markets and environmental sustainability.* Eligible Expenditures under Component 2, including productive investments.

Category 3: *Project management.* Eligible Expenditures for the operation of the PMU including equipment and operating costs corresponding to the coordination office in Salvador and the regional management office.

Category 4: *Monitoring and evaluation.* Eligible Expenditures for the establishment and operation of the Project monitoring and evaluation system including consultants, equipment and miscellaneous services costs.

Negotiated guarantee agreement: "Rural sustainable development project in the Semi-arid Region of Bahia – Pro-Semi-arid Project (*Projeto de Desenvolvimento Rural Sustentável na Região Semiárida da Bahia – Pró-Semiárido*)"

(Negotiations concluded on 21 November 2013)

Loan Number: _____

Project Title: Rural sustainable development in the semiarid Region of Bahia – Pro-semiarid Project (the "Project") (*Projeto de Desenvolvimento Rural Sustentável na Região Semiárida da Bahia - Pró-Semiárido*)

The International Fund for Agricultural Development (the "Fund" or "IFAD")

and

The Federative Republic of Brazil (the "Guarantor")

(each a "Party" and both of them collectively the "Parties")

hereby agree as follows:

Section A

1. The following documents collectively constitute an integral part of this Agreement: this document, the Project Financing Agreement (the "Financing Agreement") of even date herewith between the Fund and The State of Bahia of the Federative Republic of Brazil (the "Borrower"), and the Fund's General Conditions for Agricultural Development Financing dated 29 April 2009, as amended (the "General Conditions"). For the purposes of this Agreement, the terms defined in the General Conditions and the Financing Agreement have the respective meanings set forth therein.

2. By the Financing Agreement, the Fund has agreed to extend to the Borrower a Financing which consists of a loan of twenty-nine million two hundred and sixty thousand Special Drawing Rights (SDR 29 260 000), on the terms and conditions set forth in the Financing Agreement.

3. The Guarantor, in consideration of the Fund's entering into the Financing Agreement with the Borrower, has agreed to guarantee such payment obligations of the Borrower, and agrees to remain fully bound until full payment of such obligations. In cases of amendments to the Financing Agreement, the Borrower must obtain the prior approval of the Guarantor to any modification or amendment to the Financing Agreement.

4. The Guarantor hereby unconditionally guarantees, as primary obligor and not as surety merely, the due and punctual payment of the principal of, and the payment of interest and other charges on, the Financing due under the Financing Agreement.

Section B

5. In the event of default by the Borrower, the Fund shall not be required to exhaust its remedies against the Borrower prior to enforcing its rights against the Guarantor.

Section C

6. The following are the designated representatives and addresses to be used for any communication related to this Agreement:

For the Fund:

President
International Fund for
Agricultural Development
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italy

For the Guarantor:

The Minister of Finance
Procuradoria-Geral da Fazenda Nacional
Esplanada dos Ministérios Bloco P,
8 andar
70048-900, Brasilia, DF,
Brazil

This agreement, dated _____, has been prepared in the (English) language in six (6) original copies, three (3) for the Fund, two (2) for the Borrower and one (1) for the Guarantor.

FEDERATIVE REPUBLIC OF BRAZIL

Authorized Representative

INTERNATIONAL FUND FOR
AGRICULTURAL DEVELOPMENT

Kanayo F. Nwanze
President

Logical framework

Hierarchy of Results	Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
GOAL Contribute to rural poverty reduction in 30 municipalities in the semi-arid region of north-central Bahia	In the project area and at project conclusion: <ul style="list-style-type: none"> • 30% reduction in rural poverty in the project area and 70% reduction among beneficiaries of productive investments (MDG) • 35% increase in the assets of families attended by the Project with technical assistance and productive investments (RIMS level 3) 	<ul style="list-style-type: none"> • IBGE statistics • Baseline • RIMS reports • Final evaluation • M&E system reports • Interviews with project beneficiaries 	<ul style="list-style-type: none"> • Policies that promote rural poverty reduction are followed
DEVELOPMENT OBJECTIVE Contribute to rural poverty reduction by generating income, increasing production and creating job opportunities in agricultural and non-agricultural activities, and by developing human and social capital, with a special focus on women and youth	<ul style="list-style-type: none"> • 70,000 families directly benefit from the Project (RIMS 1.8.1, 1.8.2) • At least a 50% increase in volume of production of family farms benefiting from productive investment (RIMS 2.2.2) • 80% of families receiving technical assistance and productive investments raise their average income by at least 30% (baseline) • At least 50% of beneficiaries are women and youth 		<ul style="list-style-type: none"> • Policies that promote rural poverty reduction are followed
Component 1–Human and Social Capital Development			
RESULT 1 Family farmers—especially youth and women—and their community and economic organizations have strengthened their capacities to develop productive activities and rural businesses, enhance their access to markets and to public programmes	In the project area and at project conclusion: <ul style="list-style-type: none"> • 264 community and economic organizations strengthened with appropriate organizational structure, governance, legally established and with accounting and management systems (RIMS 1.6.4, 1.6.5); • 80% of community and economic organizations strengthened by the Project are sustainable (RIMS 2.6.3) 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline • Final evaluation • RIMS reports • M&E system reports • Information and by-laws of the organizations and associations • Interviews with beneficiaries 	<ul style="list-style-type: none"> • Availability of technical assistance teams to guarantee quality services • Technical assistance responds to market and project needs • Government programmes for rural poverty reduction are followed • Interest and participation of communities and economic organizations
Output 1.1 Project beneficiaries and their organizations receive continuous specialized technical assistance and training.	<ul style="list-style-type: none"> • 38,000 families receive technical assistance (continuous and/or specialized) • 105 technicians receive training to improve the quality of technical assistance services, of whom at least 40% are women 		
Output 1.2 Beneficiary organizations strengthened in terms of production, management, and access to markets	<ul style="list-style-type: none"> • 264 development plans prepared and submitted for consideration and financing by the Project and other sources, from which 210 working plans (community 		

	<p>organizations) and 54 business plans (economic organizations), (RIMS 1.4.4; 1.4.5)</p> <ul style="list-style-type: none"> • 720 community leaders trained, at least 50% women and/or young people • 120 women groups supported and consolidated as productive organizations • Women's participation increased in at least 50% of strengthened organizations • At least 60% of families benefiting from productive investments gain access to public programmes such as Pronaf (financing), Harvest Insurance (<i>SeguroSafra</i>) and/or institutional markets/public purchases (PNAE, PAA, PAA Milk Programme, etc.) (RIMS 2.3.2) 		
<p>Output 1.3 Project beneficiaries improve their access to markets, including institutional markets/public purchases (PAA, PNAE, etc.), and to public programmes that support family farming (Pronaf, etc.)</p>			
<p>Component 2–Productive Development, Access to Markets, and Environmental Sustainability</p>			
<p>RESULT 2 Family farmers—especially women and youth—have developed sustainable and profitable productive investments, are inserted in value chains and access markets in better conditions</p>	<p>In the project area and at project conclusion:</p> <ul style="list-style-type: none"> • 35,803 families benefiting from productive investments financed by the Project and at least 80% of those investments are operational at project conclusion(RIMS 1.6.8) • At least 50% of the economic activities/rural enterprises supported with associative investments headed by women and/or youth 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline • Final assessment • RIMS reports • M&E system reports • Information and by-laws of the organizations and associations 	<ul style="list-style-type: none"> • Service providers deliver quality goods and services • Government programmes for rural poverty reduction are followed
<p>Output 2.1 Family farmers access productive investments to increase their production and productivity, add value and access markets</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 50% of products generated by theproductiveinvestments undergo a value-adding stage • At least a 50% increase in sales of beneficiaries' products as a result of productive investments and support for accessing markets • 70% of investments implement agro-ecological practices, soil conservation or sustainable management of the Caatinga biome • 100% of processing units comply with state environmental regulations; • At least 20% of activities financed in Component 2 are innovative. 	<ul style="list-style-type: none"> • Interviews with beneficiaries • Beneficiaries' production and sales records • Qualitative studies on topics such as the use of new production technologies and sustainable resource management 	<ul style="list-style-type: none"> • Suitable measures are adopted to cope with droughts and/or whether phenomena
<p>Output 2.2 Project beneficiaries adopt innovative practices and technologies, and employ ecological and sustainable productive practices</p>			